

قيادي بارز من إخوان الأردن يشن هجوماً لاذعاً على أبو ظبي

uae71.com/posts/86135

28 يوليو 2020

قيادي بارز من إخوان الأردن يشن هجوماً لاذعاً على أبو ظبي



القيادي الإخواني البارز زكي بني ارشيد

متابعات - الإمارات 71

تاريخ الخبر: 2020-07-28

حدث ما حدث لجماعة الإخوان المسلمين بالأردن، وأصدرت محكمة التمييز حكماً بحل الجماعة واعتبارها جماعة منحلّة وفاقدة لشخصيتها الاعتبارية والقانونية، لكن يبقى السؤال قائماً: هل لدولة الإمارات دور في التصعيد ضد جماعة الإخوان بالأردن؟ خاصة في ظل الحملة الإعلامية التي قادتها المنصات الإعلامية والمواقع الإخبارية المحسوبة على أبو ظبي ضد الجماعة مؤخراً.

أنت الحملة التي تقودها منصات ومواقع أبو ظبي متزامنة مع الزيارة الأخيرة التي قام بها العاهل الأردني الملك عبدالله إلى أبو ظبي والاجتماع الذي عقده مع ولي عهد أبو ظبي للتشاور في عدة ملفات إقليمية في المنطقة، ومنها الملف الليبي وقضية ضم الأغوار لإسرائيل.. فهل كان ملف جماعة الإخوان من بينها؟

اتهامات لأبو ظبي

يؤكد زكي بن ارشيد، نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن الأمين العام السابق لجبهة العمل الإسلامي - الذراع السياسية للجماعة - في تصريحات خاصة لموقع "عربي بوست"، أن التصعيد ضد الجماعة بالأردن بدأ منذ عدة سنوات سابقة ولا زال مستمراً حتى اليوم.

ووصف بن ارشيد وليّ عهد أبو ظبي محمد بن زايد بأنه أحد محرّكات التحريض المتواصلة ضد الإخوان وضد تيار الإسلام السياسي، بل وضد القوى الديمقراطية وحركات المقاومة في الوطن العربي والإسلامي والدولي، وينفق على هذا البرنامج الأموال الطائلة ويسعى لبناء نفوذ وتشكيل لوبيات في عواصم صُنّع القرار العالمية، على حد وصفه.

ويشدد بن ارشيد على أن الاستهداف الرسمي الأردني للإخوان له علاقة واضحة بزيارة العاهل الأردني الأخيرة لأبوظبي، ولا يستطيع أي محلل سياسي أن يتجاهل الربط بين الزيارة وما تعرضت له نقابة المعلمين.

وأشار إلى حلقة تلفزيونية قال إنها للمعارض الأردني واللاجئ السياسي حسام العبدالات، كشف فيها أن هناك خطة أمنية إماراتية – أردنية للبطش بالإخوان في الأردن تحت عنوان "عملية الرمح".

مكافحة الإسلام السياسي

وكشفت مصادر خاصة للموقع المذكور أن الزيارة الأخيرة للعاهل الأردني الملك عبدالله كانت قد بحثت عدة ملفات على رأسها التطورات الأخيرة في ليبيا وتراجع قوات خليفة حفتر والخسائر التي مُني بها في مواجهته مع قوات حكومة الوفاق الوطنية، بالإضافة إلى ملف ضم "إسرائيل" لمنطقة غور الأردن وشمال البحر الميت.

وأكدت المصادر -التي فضلت الكشف عن هويتها- أن ولي عهد أبوظبي طلب أثناء اجتماعه بالعاهل الأردني الملك عبدالله التعاون في مكافحة جماعات "الإسلام السياسي" وتكثيف عمل الأجهزة الأمنية الأردنية في مكافحة التطرف، والتضييق على جماعة الإخوان بالأردن، الأمر الذي لم يقابل برد واضح من العاهل الأردني.

ويبدو أنّ الحالة السياسية التي تعصف بالجماعة في الأردن وأذرعها السياسية والاجتماعية تدخل في ظل محاولة التقارب مع الجانب الإماراتي ومحاولة إرضاء أبوظبي بعد التوتر الذي حدث بين الطرفين بسبب رفض الأردن المشاركة في صفقة القرن، وأن عمّان تسعى لإنعاش العلاقة مع أبوظبي والمحافظة على تقارب معها.

احتفاء المواقع الإخبارية والمنصات الإعلامية التابعة لأبوظبي لم يأتِ اعتباطياً، بعد أن استنفرت كل أذرعها الإعلامية لتأييد قرار محكمة التمييز عقب صدور مباحرة، الأمر الذي لم يكن صدفةً عابرة، بل له أبعاده ومؤثراته الواضحة ورسالة تريد عمّان أن تحملها إلى أبوظبي كتسبيق للزيارة أو عربون وفاء، حيث جاء قرار محكمة التمييز قبيل الزيارة بعدة أيام، والذي يقضي باعتبار جماعة الإخوان منحلة حكماً وفاقدةً لشخصيتها القانونية والاعتبارية، وذلك لعدم قيامها بتصويب أوضاعها القانونية وفقاً للقوانين الأردنية.

المصادر أكدت أن دوائر صنع القرار الأمني والمحسوبة على وجه الخصوص على لوبي محمد بن دحلان داخل جهاز المخابرات وراء تأليب وتحريك ملف جماعة الإخوان المسلمين بالأردن من جديد، والسعي لتعريض الأردن إلى ابتزاز أبوظبي لتحقيق مكاسب وانتزاع مواقف سياسية منها، خاصة فيما يتعلق بملف جماعات "الإسلام السياسي"، وإجبارها على اتخاذ تدابير صارمة تجاه "الإخوان" على وجه الخصوص، حيث ينحو فيها الأردن منحى ذاتياً وهادئاً بعيداً عن مواقف وتحركات الدول الأربع (السعودية والإمارات ومصر والبحرين) تجاه جماعة الإخوان وحظرها نهائياً من العمل السياسي واعتبارها جماعة "إرهابية" خارجة عن القانون.

يشار أن زكي بن ارشيد قضى عاما ونصف في الحبس قبل نحو 3 أعوام بحكم محكمة أمن الدولة في الأردن بعد إدانته بتعريض مصالح المملكة للخطر إثر تصريحات له حول دور أبوظبي في المنطقة بعد الربيع العربي.

السابق

التالي